(71) وعن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : " نزل القرآن أربعة أرباع : ربع فينا ، وربع في عدوّنا ، وربع سنن وأمثال ، وربع فرائض وأحكام " (1) . 6 ـ عن محمد بن سليمان ، عن بعض أصحابه ، عن أبي الحسن (عليه السلام) ، قال : " قلت له : جعلت فداك ، إنّا نسمع الآيات في القرآن ليس هي عندنا كما نسمعها ، ولا نحسن أن نقرأها كما بلغنا عنكم فهل نأثم ؟ فقال : لا ، إقرؤوا كما تعلّمتم ، فسيجيئكم من يعلّمكم " (2) . 7 ـ عن أبي عبدا (عليه السلام) ، قال : " إنّ في القرآن ما مضى وما يحدث وما هو كائن ، كانت فيه أسماء الرجال فالقيت ، إنّما الإسم الواحد منه في وجوه لا تحصى ، يعرف ذلك الوصاة " (3) . 8 ـ عن أبي عبدا (عليه السلام) ، قال : " لو قد قرئ القرآن كما انزل لألفينا فيه مسمّين " (4) . 9 ـ عن البزنطي ، قال : " دفع إليّ أبو الحسن (عليه السلام) مصحفاً فقال ـ وقال ـ : لا تنظر فيه ، ففتحته وقرأت فيه (لم يكن الذين كفروا ...) فوجدت فيه ـ فيها ـ اسم سبعين رجلاً من قريش بأسمائهم وأسماء آبائهم ، قال : فبعث إليّ : إبعث إليّ بالمصحف " (5) .

_____ (1) الكافي 2 : 459 . (2) الكافي 2 : 453 . (3) تفسير العياشي 1 : 12 . (4) تفسير العياشي 1 : 13 . (5) الكافي 2 : 461 ، وانظر البحار 89 : 54 .